

ردود الفعل على الأحكام الصادرة في قضية مقتل خاشقجي



نيقوسيا - (أ ف ب) - انتقدت تركيا ومنظمات حقوقية بشدة قرارات محكمة الرياض الصادرة الإثنين بشأن مقتل الصحافي جمال خاشقجي في تشرين الاول/اكتوبر 2018. حُكم على خمسة سعوديين بالإعدام بسبب القتل الوحشي للصحافي في قنصلية بلاده في إسطنبول من قبل فريق سعودي.

تمت تبرئة اثنين من المشتبه بهم الرئيسيين، وهما مستشار في الديوان الملكي ونائب رئيس جهاز الاستخبارات.

في ما يلي ردود الفعل.

- نقرة: "لا تحقق العدالة"-

انتقدت تركيا الأحكام معتبرة أنها "لا تتحقق العدالة".

وقالت الخارجية التركية في بيان إن الأحكام التي قضت بإعدام خمسة أشخاص وبرأت اثنين من المشتبه بهم الرئيسيين "لا تلبي رغبة بلادنا والمجتمع الدولي في الاضاءة على كل جوانب هذه الجريمة واحقاق العدالة".

وأضافت الوزارة أن "مصير جثة خاشقجي وتحديد هوية المحرضين على القتل والمتعاونين المحليين المحتملين، كلها أسئلة لا تزال بدون اجوبة، وهذا يشكل فجوة أساسية في مسار العدالة".

- "محكمة مهزلة" (خبيرة أممية)

قالت آنييس كالamar، المقررة الخاصة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان الدولي، يعتبر مقتل

السيد خاشقجي إعداماً خارج نطاق القضاء تتحمل السعودية مسؤوليته".

وأضافت الفرنسية التي كتبت تقريرا حول علاقة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بهذه الجريمة "الحصيلة: المنفذون مذنبون حكم عليهم بالإعدام. الرؤوس المدببة ليست حررة فحسب بل لم تتأثر تقريرا بالتحقيق والمحكمة. هذا هو نقيس العدالة. إنها مهزلة".

-"وسيلة لإخفاء الحقيقة بشكل أفضل"، (مراسلون بلا حدود)

قال الأمين العام لهذه المنظمة كريستوف ديلوار أن هذه الأحكام الخمسة قد تكون "وسيلة لإسكات الشهود إلى الأبد؛ وسيلة لمنعهم من التحدث لإخفاء الحقيقة بشكل أفضل".

وأضاف "غموض الإجراء وإخفاء الأدلة لا يسمح لنا بتكون فكرة" عن سبب تبرئة العديد من المشتبه بهم الآخرين.

وتابع "يمكننا التشكيك في طبيعة هذه القرارات. نأمل أن تعوض السعودية ذلك بمحاكمة مفتوحة أمام الاستئناف مع أدلة. لن تتم إعادة تلخيص صورتها من خلال تطبيق العدالة بهذه الطريقة".

-حكم "للتبنيض"- (العفو الدولية)

قالتلين معلوف، مديرية أبحاث الشرق الأوسط في منظمة العفو الدولية في بيان إن "الحكم يستخدم للتبنيض ولا يحقق العدالة لجمال خاشقجي وأقاربه"، مشيرة إلى "محاكمة غير عادلة".

وأضافت أن "هذا الحكم فشل في معالجة تورط السلطات السعودية في هذه الجريمة أو توضيح مكان رفات خاشقجي"، مشيرة إلى أن المحاكمة عقدت في جلسات مغلقة.